[380] تتكلم في أمر العامة ثم أقبل على ابن الحضرمي فقال: نحن يدك وأنصارك، والقول _____ (بقية الحاشية من الصفحة الماضية) البصرة وولى امرة خراسان وقتل بها بعد قتل مصعب بن الزبير سنة احدى وسبعين يقال: انه الذى روى عنه الدشتكى، قال: رأيت رجلا بخراسان عليه عمامة سوداء يقول: كسانيها رسول ا (ص) أخرجه د ت س / د ت س). وفى الاصابة لابن حجر العسقلاني: (عبد ا بن خازم بالمعجمتين بن أسماء بن الصلت بن حبيب بن حارثة.... أبو صالح الامير المشهور يقال: له صحبة وذكره الحاكم فيمن نزل خراسان من الصحابة وفى ثبوت ذلك نظر، وقد قال أبو نعيم: زعم بعض المتأخرين أن له ادراكا ولا حقيقة لذلك (إلى أن قال) كان عبد ا بن خازم من أشجع الناس، وولى خراسان عشر سنين (إلى أن قال) وقال المبرد في الكامل من قول الفرزدق: عضت سيوف تميم حين أعضها * رأس ابن عجلى فأضحى رأسه شذبا ابن عجلى هو عبد ا بن خازم وعجلى امه وكانت سوداء وكان هو أسود وهو أحد غربال العرب وسأل المهلب عن رجل يقدمه في الشجاعة فقيل له: فأين ابن الزبير وابن خازم ؟ ! فقال: انما سألت عن الانس ولم أسأل عن الجن فقال: انه كان يوما عند عبيدا بن زياد وعنده جرذ أبيض فقال: يا أبا صالح هل رأيت مثل هذا ؟ ودفعه له، فنضا عبد ا وفزع واصفر، فقال عبيدا، أبو صالح يعصى السلطان، ويطيع الشيطان، ويقبض على الثعبان، ويمشى إلى الاسد، ويلقى الرماح بوجهه ثم يجزع من جرذ ؟ ! أشهد أن ا على كل شئ قدير). وقال ابن عساكر في تاريخه (ج 7، ص 376 - 378): (عبد ا بن خازم بن أسماء بن الصلت بن حبيب بن حارثة أبو صالح السلمى أمير خراسان أصله من - البصرة شجاع مشهور ويقال: ان له صحبة (إلى أن قال) قال الدار قطني وابن سعيد: خازم بالخاء والزاى المعجمتين، وكان من أشجع الناس في زمانه، ولى خراسان عشر سنين وافتتح الطبسين ثم ثار به أهل خراسان فقتله ثلاثة منهم بحير الصريمى ووكيع بن الدورقية ويقال: انهم لم يقتلوه الا في قدر ما تنحر جزور ويكشط عنها جلدها ثم تجزئ عشرة أجزاء (إلى آخر ترجمته المبسوطة) وفى اسد الغابة لابن الاثير: (عبد ا بن خازم بن أسماء.... أبو صالح السلمى أمير خراسان شجاع مشهور وبطل مذكور، روى عنه سعيد بن (بقية الحاشية في الصفحة الاتية) _____